

جامعة الانبار
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المادة : اسس ومبادئ التربية
المرحلة : الاولى
التدريسي : م . م طارق عبود مشعان
المحاضرة العاشرة:
المؤسسات التعليمية في الاسلام

المؤسسات التعليمية في الاسلام

- 1- الكتاب: ويقومون بتعليم القرآن والسنة النبوية والقراءة والكتابة مقابل اجر، وكان اليوم الدراسي طويلاً يتخلله فترة للغذاء والصلاة .
- 2- المساجد: تعتبر بعض المساجد مراكزاً لتعليم ابناء المسلمين القرآن الكريم والقراءة والكتابة والحساب، ثم اصبح المسجد مركزاً لحلقات الدروس في مختلف العلوم والمعرفة، واشتهرت كثيراً من المساجد التي اقيمت فيها حلقات العلم في بغداد والبصرة والكوفة ودمشق والقاهرة وتونس ومراكش والاندلس.
- 3- المدارس: تعتبر المدرسة النظامية اول مجمع حقيقي واصبحت فيما بعد نموذجاً لمعاهد التعليم، وان المدرسة النظامية اسسها الملك السلجوقي (نظام الملك) التي اوضحت عن شعور الدولة وحاجتها الى تدخل في شؤون التعليم ، اما اهميتها التربوية فيمكن اجمالها بما يلي:
انها اماكن لاقامة الطلبة.
كانت مزودة بمكتبات عامرة.
اتجهت نحو التخصص العلمي، لاسيما بتعليم الفقه.
كان يدفع لشيوخها الرواتب، وقام بالتدريس فيها نخبة من العلماء امثال الامام الغزالي.
وكذلك المدرسة المستنصرية التي بناها الخليفة المستنصر بالله في القرن الثالث عشر .
- 4- المكتبات: كانت المكتبات وسيلة القدماء في نشر العلم مثل مكتبة بيت الحكمة في بغداد ودار الحكمة في القاهرة ، وهناك ثلاث انواع من المكتبات.
مكتبات عامة: فيها مكتبات المدارس وكانت هذه منتشرة في العراق وسوريا والقاهرة.
مكتبات خاصة: انشأها العلماء والادباء لاستعمالهم الخاص.
المكتبات التي بين الخاصة والعامة: وهذه تسمى الحوانيت منذ مطلع الدولة العباسية وانتشرت سريعاً بعد انتشار الورق وساهمت هذه الحوانيت في نشر العلم والمعرفة حيث كان يلتقي فيها الادباء ومحبي العلم والمعرفة.
- 5- منازل العلماء: يمكن اعتبار دار الارقم بن ابي الارقم اول مؤسسة تربوية اتخذها الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم) مركزاً لتعليم الصحابة، كما كان

الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) يجلس في منزله في مكة ويأنتف حوله المسلمون ويعلمهم ويوجههم ومن الامثلة على ذلك ايضاً بيت الشيخ ابن سينا وبيت الامام الغزالي.
6- القصور: اتخذ الخلفاء قصورهم اماكن لتعليم ابنائهم باشراف معلمين خاصين لتزويد ابنائهم بالثقافة والمعرفة.

7- المجالس الادبية: يرتبط تاريخ المجالس الادبية بتاريخ قصور الخلفاء في العصرين الاموي والعباسي، حيث كانت تعقد هذه المجالس في اوقات منظمة يحضرها عدد من الناس، حيث اصبحت هذه المجالس مراكز للاداب والعلوم والفنون والموسيقى .